كلية اللغات والآداب والفنون

الأستـــــاذة : نعيمة بويغرومني

شعبـــــة : الدراسات العربية

الفـــصـل : الثالث

الحصـــــة : النقد القديم

الأســـدوس :الخريفي

الموسم الجامعي: 2021/2020

عناصر المحاضرة الأولى

- 1 -النقد لغة واصطلاحا

-2 -بدايات النقد الأدبي

-3 - مظاهر النقد في العصر الجاهلي

-4 -موضوعات النقد فيي العصر الجاهلي

-5- أهم خصائص النقد في العصر الجاهلي

-6 -مستويات النقد في العصر الجاهلي

1 النقد لغة واصطلاحا

النقد لغة:

كلمة " نقد" كما وردت في المعاجم العربية مأخوذة في الأصل من " نقد الصيرفي الدراهم والدنانير و انتقدها" أي ميز صحيحها من زائفها وجيدها من رديئها ". وهذا يكون عن خبرة وفهم وموازنة ثمّ حكم سديد ،ومن معانيها " النقاش" يقال ناقد فلان فلانا في الأمر ،إذا ناقشه فيه.
وهناك معنى لغوي آخر يدلُّ عليه قولهم أيضا نقدتُ رأسَهُ بأصبعي إذا ضربتُهُ ونقدت الجوزة أنقدها إذا ضربتها ،نقد الناس :أي أظهر ما بهم من عيوب، وعلى ذلك يفسّر حديث أبي الدرداء أنّه قال:" إن نقدتَ النّاسَ نقدوكَ وإن تركتهم تركوكَ ".

فالنقد هنا معناه العيب أو التجريح ونقيضه الإطراء والتقريظ من قرّظ الجلد إذا دبغه بالقرط وأديم مقروظ إذا دُبغ أو طلي به وذلك انّما يكون للتحسين والتّجميل فالنقد للذّمّ والتقريظ للمدح والثناء.

وكان اول نص تضمن كلمة " نقد" هو كتاب " طبقات فحول الشعراء"لابن سلام الجمحي :"الجهبذة بالدينار والدرهم لا تعرف جودتهما بلون ولا لمس ولا طراز ولا وسم ولا صفة، ويعرفه الناقد عند المعاينة فيعرف بهرجها وزائفها ....فكذلك الشعر يعرفه أهل العلم "

النقد اصطلاحا

بدأت لفظة النقد تأخذ معناها الاصطلاحي منذ أواخر القرن الثالث الهجري ،ويعد كتاب "نقد الشعر لقدامة بن جعفر"(,,,,337هـ – .... 948م) من أمهات المصادر الأدبية التي وظفها بمعناها الاصطلاحي حيث قصد بها تمييز جيد الشعر من رديئه.

يؤكد الناقد عبد العزيز عتيق "أن ما يفعله الناقد من محاولة التمييز بين جيد الكلام ورديئه ، ليس إلا من جنس ما يفعله الصيرفي في نقد الدراهم والدنانير" تاريخ النقد الأدبي عند العرب ص8،كما يؤكد الناقد بدوي طبانة في كتابه:" دراسات في نقد الأدب العربي "إن مفهوم النقد اصطلاحا قريب من معناه اللغوي ،ففي اللغة نميز الصحيح من الزائف وفي الاصطلاح نميز النص الجيد من الرديء"

2 بدايات النقد الأدبي

النقد في العصر الجاهلي:

إذا كان العصر الجاهلي في اصطلاح المؤطرين أو المفسرين يقصد به الفترة التي سبقت بعثة النبي (ص) ،دون تحديد لزمن معين فإنه في اصطلاح الأدب والنقاد لا يتجاوز المائتين سنة...وفي هذا السياق يؤكد الجاحظ أن أقدم شعر جاهلي مكتمل وصلنا هو شعر قيل قبل ظهور الإسلام بحوالي 150 أو 200 سنة.حيث يقول : "وأما الشعر فحديث الميلاد صغير السن أول من نهج سبيله وسهل الطريق إليه :امرؤ القيس بن حجر ومهلهل بن ربيعة "ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء ص 55

ومعنى ذلك ، أن هذا الشعر -وهو أكثر وأغزر مادة الأدب الجاهلي - قد انتهى إلينا بعد أن بلغ غايته من التطور والنضج والكمال على نحو ما نراه في المعلقات وغيرها من شعر الجاهليين (أنظر تاريخ النقد الادبي عند العرب د عبد العزيز عتيق ص 19) أي أنه مر بمراحل قبل ذلك مثلت طفولته .

وبالموازاة مع الإبداع ،بدأت أولى خطوات النقد على شكل ملاحظات ذوقية ، فالملاحظات النقدية على حد تعبير د عبد العزيز عتيق في المرجع السابق ص 34 "التي رويت وقيلت في بعض ما وصل إلينا من الشعر الجاهلي تفيد أن نقدهم كان مؤسسا على الذوق والفطرة التي تتفاعل وتتأثر بما تسمع من قول ، فتطلق الحكم عليه غير معلل ، أو غير مشفوع بحيثياته"

وقد وصلت لنا بعض صور النقد من العصر الجاهلي، ومنها: سوق عكاظ التي كانت سوقا تجارية وموعدا للخطباء والدعاة ،وكانت في آن واحدة بيئة للنقد الأدبي: ومما ذيع في كتب الأدب أن الشاعر النابغة الذبياني كانت تضرب له قبة حمراء من الجلد في ناحية من السوق، حتى يأتيه الشعراء فيعرضون أشعارهم وما جادت به قرائحهم من أشعار ليحكم بينهم ويجيز بعضهم.

ومما يروى في هذا السياق كملاحظات نقدية في العصر الجاهلي، أن الأعشى أنشد النابغة مرة شعرا ثم أنشده حسان بن ثابت ثم شعراء آخرون ثم أنشدته الخنساء قصيدتها في رثاء صخر أخيها التي قالت فيها:

وان صخرا لتأتم الهداة به * * * كأنه علم في رأسه نار

أي هو من يستهدي به القوم في كل مكان فهو علم وراية للكرم والحق ايضا

فقال النابغة: لولا أن أبا بصير يعني" الأعشى" أنشدني من قبل لقلت أنك اشعر الأنس والجن، فعلى أي أساس حكم للأعشى ؟ وهل يكفي أنه سبقها الى النابغة في عرض شعره ليكون أشعر منها ؟

ومن هذه الملاحظات النقدية أيضا ما قالته أم جندب لزوجها امرئ القيس بأن الشاعر علقمة أشعر منه،ولما سألها كيف ؟،قالت :لأنك قلت عن فرسك :

فللسوط ألهوب وللساق درة وللزجر منه وقع أخرج مذهب

بينما قال علقمة عن فرسه: فأدركهن ثانيا من عنانه يمر كمر الرائح المتحلب

ومن هذه الملاحظات كذلك،تعليق طرفة بن العبد على قول المسيب بن علس:

وقد أتناسى الهم عند احتضاره بناج عليه الصيعرية مكدم

فقال استنوق الجمل لأن الصيعرية تكون في عنق الناقة لا في عنق الجمل (البعير)

ومنه أيضا،ما حكم به النابغة الذبياني على حسان بن ثابت حين أنشده :

لنا الحفنات الغر يلمعن في الضحى *** وأسيافنا يقطرن من نجدة دما

ولدنا بني العنقاء و ابني محرق فأكرم خالا و أكرم بنا ابنما

فقد أعاب عليه النابغة بأنه افتخر ولم يحسن الافتخار،لأنه أورد كلمات غيرها اقرب وأوسع مفهوما ،فقد ترك الجفان والبيض والإشراف والجريان، واستعمل الجفنات والغر واللمعان ،وهي دون سابقتها فخرا حيث علق النابغة على محتوى البيتين : أنت شاعر ، ولكنك أقللت أجفانك وأسيافك،وفخرت بمن ولدت،ولم تفخر بمن ولدك (الموشح ص 69)

3 مظاهر النقد الادبي

بعض مظاهر النقد في العصر الجاهلي :

1– ظاهرة المفاضلة بين الشعراء وتقديم بعضهم على بعض

وأسباب هذه الظاهرة متعددة، لعلّ أهمّها العصبية والتنافس القبلي وكثرة الشعراء ووفرتهم في البيئة العربية الجاهلية إضافة إلى أنفة الإنسان الجاهلي وحبّه للتفاخر والتقدّم على غيره...

يقول الأستاذ شوقي ضيف واصفا هذه الظاهرة :"ويظهر أنّ الشعراء حينئذ كانوا يتفاخرون بشعرهم ويتنافرون فيه كما يتنافر الأشراف في سؤددهم فكانوا يعرضونه على المحكّمين ليقضوا بينهم" "النقد"ص 26

والحقيقة أن عدم إبداء أسباب الحكم وعلل التقديم في ما أسلفنا من النماذج لا يعني بالضرورة أنّها أحكام ذاتية فقط وجميعها بعيد عن الموضوعية ، فالمتأمّل في النماذج القليلة المتوفرة بين أيدينا يلاحظ شيئا من المنهجية الموضوعية في بعض هذه المحاكمات وهذا التفاضل بين الشعراء ،فالمحكّم ليس من هبّ ودبّ بل هو الشاعر الفحل النحرير المتقدم أو الطاعن في السنّ صاحب التجربة الكبيرة والمتفق على حكومته كالنابغة الذي كانت العرب تضرب له خيمة من آدم أحمر في سوق عكاظ ،ثمّ إنّ هذه المفاضلة لها شروطها وأحكامها كتلك التي نبّهت عليها أم جندب حين اشترطت وحدة الموضوع والرويّ والقافية ...فهذه بعض المعالم التي تنبئ أنّ هذه المفاضلات لم تخل قطّ من شيء من الموضوعية والمنهجية وبالتالي فالحكم عليها بالذاتية والانفعالية ليس على المطلق التسليم به.

2 ظاهرة التهذيب والتثقيف

حيث كان بعض الشعراء ينقحون أشعارهم ويهذبونها بحثا عن الجودة والكمال وأشهر من قام بذلك نجد المدرسة الأوسية مع أوس بن حجر ثم زهير بن أبي سلمى و ابنه كعب بن زهير وراويته الحطيئة ، فشعراء هذه المدرسة وقد سماهم الأصمعي يعبيد الشعر كانوا ينقحون أشعارهم حولا كاملا ولذلك سميت الحوليات .يقول كعب بن زهير مشيدا بفضله وفضل الحطيئة وحاجة الشاعر إلى الجهد والخبرة والتهذيب والتنقيح ليبلغ المرتقى(: مصطفى عبد الرحمان في النقد الادبي عند العرب ص45-46)

ومن للقوافي شأنها من يحوكها إذا ما ثوى كعب وفوز جرول

يقومها حتى تلين متونها فيقصر عنها كل ما يتمثل

وفي رواية : شانها من يحركها , فوز بمعنى مات وجرول هو اسم الحطيئة جرول بن أوس بن مالك.

ويقول راوية زهير وحامل منهجه التهذيبي "الحطيئة "في بيان صعوبة الشعر في حقّ من لا يحسن قرضه بالتثقيف والتهذيب

الشعرُ صعبٌ وطويل سلّمه إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلّت به إلى الحضيض قدمه يريد أن يعربـــه فيعجمـــه

وفي ها الإطار ذهب الدكتور مصطفى عبد الرحمن في كتابه السالف الذكر "في النقد الأدبي عند العرب "ص 46 أن "عملية التثقيف والتنقيح تصور إدراكهم لقيمة الفنّ الشعري وما ينبغي أن يكون عليه من جمال ونضج , ومن هنا يصحّ لنا أن نستنتج أنّ العرب في تلك المرحلة كانوا على علم ولو غير ناضج بالجمال الشعري ومقاييسه الفنية ومعطياته العامة يؤكد ذلك ما سبق أنْ ذكرناه من أنّ بعض كبار الشعراء كزهير مثلا كان ينقح شعره , فلا يخرج قصائده إلاّ بعد حول كامل يقسمه على مراحل وهذه القصائد سميت بالحوليات"

3 ظاهرة الرواية

كانت هناك طبقة تحترف رو اية الشعر وهي طبقة الشعراء، فمن أراد تعلم نظم الشعر كان ملزما بملازمة شاعر يروي عنه شعره حتى يتفتق لسانه ،وكان هؤلاء الرواة كالموسوعات في حفظ الشعر ونقل أخبار الشعراء وكانوا يدافعون عن شعر من يروون لهم ،لذلك سمحوا لأنفسهم بنقل هذا الشعر وتعديله إذا دعت الضرورة لذلك،يقول الأستاذ شوقي ضيف في كتابه تاريخ الأدب العربي في العصر الجاهلي ص 46: "....فرو اية الشعر في العصر الجاهلي كانت هي الأداة الطيّعة لنشره وذيوعه , وكانت هناك طبقة تحترفها احتر افا هي طبقة الشعراء أنفسهم , فقد كان من يريد نظم الشعر وصوغه يلزم شاعرا يروي عنه شعره, وما يزال يروي له ولغيره حتى يتفتق لسانه , ويسيل عليه ينبوع الشعر والفنّ "

ومن أشهر هؤلاء الرواة زهير بن أبي سلمى كان راوية لعمه أوس بن حجر ،وكان كعب بن زهير راوية لأبيه ،وقبلهم كان امرؤ القيس راوية لخاله المهلهل بن ربيعة (وفي معجم المعاني هلهل الشعر أرسله على السليقة دون تنقيح ،)والأعشى كان راوية لخاله المسيّب بن علس،

وكان طرفة راوية لعمّه المرقش الأصغر ،وكان هو راوية لعمه المرقش الأكبر،كما روى طرفة عن خاله المتلمِّس من بني يشكر حيث تربى طرفة.

وقد كان لظاهرة الرو اية دورمهم و أثربالغ في النقد الأدبي يمكننا رصده من خلال النقاط التالية:

أ. تعليم صناعة الشعر تقتضي ولا بدّ تحديد بعض معالم الجودة والرداءة يأخذها التلميذ الراوية عن شيخه الشاعر الفحل يقول الأستاذ شوقي ضيف في هذا المضمار في كتابه "نقد" ص 23_24 :

".. فالشاعر المشهور يلزمه تلاميذ يروون عنه شعره وهم ليسوا دائما من قبيلته ولا من أسرته , فقد يرحل إليه شباب من قبائل أخرى ليتعلموا الشعر على يديه. ولا توضّح لنا كتب الأدب الطريقة التي كان يتبعها هؤلاء الأساتذة المعلمون في تعليم الشبان الشعر وتلقينهم مبادئه ووسائله سوى ما تُجمله من كلمة "الرو اية" وهي كلمة غامضة .

تدل طبيعة الأشياء على أنهم لم يكونوا يكتفون بإنشادهم أشعارهم , بل كانوا يضيفون إلى ذلك ملاحظات , يعلمونهم بها كيف يحسنون صنع الشعروكيف يميزون جيّده من رديئه , و إنما نزعم هذا الزعم لأنه وصلتنا عن معاصريهم بعض آراء وأحكام نقدية وهم بها أولى وأجدرلطبيعة قيامهم على صناعتهم وتوفرهم على تعليمها للناشئة من الشعراء"

ب. الانتصارلشعرائهم على حساب غيرهم من الشعراء سواء كان انتصارهم معلّلا أو انتصارا ذوقيا فإنّه في كلا الحالتين حكما نقديا

ج. تصرف الرواة في قصائد وأشعار معلميهم بالتعديل والتهذيب

د. الإنشاد المستمروالرواية الدائمة من شأنها أن تفتح قريحة النقد وتسهّل اكتشاف مواطن القوة والضعف في القصيدة

وإلى جميع هذه النقاط يشيرالدكتورمصطفى عبد الرحمن في مؤلفه " في النقد الأدبي عند العرب " بقوله : "وأما عن دورالرواية في النقد في العصرالجاهلي فدورها كبيروللرواة منزلة عالية هناك فهم كالصحف السيارة في الذيوع والانتشاروكانوا يقومون بما تقوم به الإذاعة المسموعة والمرئية في النشروالوصول إلى المستمع المشاهد , وهم كالموسوعات في تسجيل الشعروحفظه , ومعرفة الشعروأخباره وقصائده وهم المحامون عن شعرائهم يذودون عنهم ويدافعون عن شعرهم في إخلاص وحماس , ومن هذا المنطلق أباحوا لأنفسهم نقد هذا الشعر, ثم تعديله بما يتماشى مع هذا النقد في حدود ضيقة تجعل الشاعر يتقبل هذا النقد , وذلك التعديل , لعلمه أنّ راوية شعره مخلص له ولشعره , ولثقته في ذوقه الذي أملى عليه ذلك التعديل , وقد ساعد الرواة على القيام بهذا الدورالذي تقوم به الصحف والإذاعات والموسوعات , والذي يقوم به النقاد عدم التدوين في ذلك الوقت اعتمادا على روايته حفظا من الذاكرة . وهذا التعديل من جانب الرواة قد يفسّرظاهرة الروايات المتعددة في الشعرعلى وجه من الوجوه , من حيث ترتيب القصيدة , أو اختلاف بعض كلماتها , ومن حيث الزيادة أو النقصان في أبياتها .ودورالرواة . على هذا الوجه . دورناقد , لأنّ الراوية ينشد شعرمن يروي له وعمله يقتضي أن يكررالإنشاد وهذا قد يكشف له . في أثناء الإنشاد أوفي أثناء مناقشة ما قاله الشاعر ،بعض العيوب الصغيرة وقد يتجرأ ويحد عمله . غيرمكتف بالإنشاد أوغيرمكتف برأيه في القصيدة . فيصلح ما تراءى له , ثم ينشد القصيدة منقحة حرصا منه على شاعره الذي يريد له المنزلة العالية , والمكانة المرموقة عند من يتلقون شعره من المتذوقين"

4 ظاهرة المدارس الشعرية:

المقصود بالمدرسة الشعرية في العصرالجاهلي مجموعة من الشعراء يشتركون معا في بعض المميزات والخصائص الفنية أواللغوية أوالمنهجية التي تميّزشعرهم وأدبهم... ولعل من أبرزهذه المدارس ؛ مدرسة عبيد الشعروهم

الذين يهتمون بتنقيح وتهذيب أشعارهم -كما تقدم - وزعيم هذه المدرسة كما ذكر أبو الفرج الأصفهاني هو أوس بن حجر وعنه أخذ زهير بن أبي سلمى، وعنه ابنه كعب وراويته الحطيئة وعن الحطيئة هُدْبَة بن خشْرم العُذري وعن هدبة أخذ جميل -صاحب بثينة - وعن جميل أخذ كثيِّرا صاحب عزَّة(الأغاني)

يقول شوقي ضيف في مؤلفه "تاريخ الأدب العربي في العصر الجاهلي "ج 1ص 143: "..نحن إذا بإزاء مدرسة تامة من الشعراء الرواة تتسلسل في طبقات أو حلقات وكلّ حلقة تأخذ عن سابقتها وتسلم إلى لا حقتها ومن أهمّ ما يلاحظ في هذه المدرسة أنّ شعراءها أو رواتها كانوا من قبائل مختلفة في شرقي الجزيرة وغربها ..."

وهناك مدرسة أخرى عرفت بمرتجلي الشعر ومن أشهرهم النابغة الذبياني وحسان بن ثابت،وهناك مدارس أخرى مثل مدرسة الرثاء او مدرسة الوصف كمدرسة امرؤ القيس ،حيث شعراء القبيلة الواحدة يكونون مدرسة متميّزة لكثرة ما يأخذون عن بعضهم البعض ويتتلمذون على بعضهم البعض (مثلا الشعر العذري في قبيلة عذرة). وهم شعراء نذكر منهم عروة بن حزام صاحب عفراء الذي ينظر اليه بوصفه رائد هذا الاتجاه في الشعر العربي . يقول شوقي ضيف في المرجع السالف نفسه ج1 ص 143".....ولعلنا لا نبعد إذا قلنا إنّ شعراء القبيلة الواحدة كان يروي خلفهم شعر سلفهم ونصّ القدماء على ذلك في غير شاعر...ومن يقرأ ديوان الهذليين يجد أواصر فنية قوية تجمعهم وتربط بينهم وعلى هذا القياس توجد وشائج واضحة بين شعراء قيس بن ثعلبة...." ولابدّ أنّ خصائص كلّ مدرسة كانت تختلف عن خصائص المدرسة الأخرى ولا بدّ أنّ هذا الاختلاف كان معروفا معلوما عند النقاد خاصتهم وعامتهم وعليه يتمّ التفاضل والتقديم والتمييز بين رديء الشعر وجيّده..

5 ظاهرة تسمية القصائد :

المقصود بالتسمية ها هنا المبنية على أساس نقدي كالسموط أو المسمَّطات والمقلَّدات والبتّارات .ذكر صاحب الأغاني عن حماد الراوية أن العرب كانت تعرض أشعارها على قريش فما قبلوا منها كان مقبولا , وما ردّوا منها كان مردودا فقدم عليها علقمة بن عبدة (ت 561م – 265هـ من شعراء وسادات تميم)فأنشدهم:

هل ما علمتَ وما استودعتَ مكتوم أم حَبْلُها إذ نأتْكَ اليومَ مصرومُ؟

حبلها : وصلها مصروم :مقطوع ناتك : اصله نات عنك

(معنى البيت هل تكتم الحبيبة وتحفظ ما علمت من ودها لك وما استودعته منها من قولها انا على العهد لا احول عنك وشيمتي الوفاء بل انصرم حبلها منك لبعدها عنك فان من غاب عن العين غاب عن القلب)

وفي معجم المعاني سمط القصيدة اذا نظمها مسمطة أي مقسما البيت الى اجزاء مقفاة على غير روي القافية فقالوا : هذه سمط الدهر ثمّ عاد إليهم في العام المقبل فأنشدهم:

طحابك قلب في الحسان طروبُ بُعَيْد الشباب عصر حان مشيبُ

فقالوا : هاتان سمطا الدهر.

ووصف عمرو بن الحارث الغساني لقصيدة حسان التي مطلعها :

أسالت رسم الدار أم لم تسأل بين الجوابي فالبضيع فحومل

بقوله : هذه والله هي البتّارة التي بترت القصائد بقوله : هذه والله هي البتّارة التي بترت غيرها من القصائد (تاريخ النقد الأدبي عند العرب ذ عبد العزيز عتيق ص 26_27)

ومن هذا النوع قصيدة سويد بن أبي كاهل التي مطلعها :

بسطت رابعة الحبل لنا فوصلنا الحبل منها ما اتسع

فقد قال الأصمعي : "أن العرب كانت تفضلها وتعدها في حكمها ، واتها كانت تسمى في الجاهلية اليتيمة"(الأغاني ج 11 ص 333)

6- ظاهرة المعلقات

: وهي مجموعة من أروع قصائد شعراء الجاهلية، قيل في تسميتها بالمعلقات عدة آراء منها أنهم انتقوها من شعر فحولهم، وذهبوها على الحرير، وناطوها بالكعبة تشريفا لها، وتعظيما لمقامها ، قال ابن عبد ربّه :"وقد بلغ من كلف العرب بالشعر وتفضيلها له أن عمدت إلى سبع قصائد تخيّرتها من الشعر القديم فكتبتها بماء الذهب في القباطي المدرجة، وعلّقتها بأستار الكعبة، فمنه ما يقال له "مذهبة امرئ القيس" و"مذهبة زهير" والمذهبات السبع ، ويقال لها : المعلقات "العقد الفريد ج6 ص 118.

وقد اختلفوا في حقيقة تعليقها على أستار الكعبة، وقال بعض المحققين أنّ هذا التعليق إنّما من باب الأساطير وأنّه تفسيرُ وفهمُ بعض المتأخرين للفظة معلقات ،والحقيقة أنّ معناه تعلّق القلوب بها وعلقها هي في القلوب وقيل أنّ اختيار الرجل للشعر قطعة من عقله(شوقي ضيف :تاريخ الأدب العربي في العصر الجاهلي ط1 ص 143)

7-ظاهرة تصنيف الشعراء

: فهناك الشاعر الفحل وهو الشاعر الراوي ودونه الخنذيذ ودونه الشاعر فقط ودونه الشعرور.

وفي وصف الخنذيذ ذكر ابن رشيق في العمدة :"شاعر خنذيذ وهو الذي يجمع الى جودة شعره الجيد من شعر غيره " ج1ص202

ودون ذلك الشاعر فقط

والرابع الشعرور(غير النابه من الشعراء)أي الشاعر الضعيف

ولذلك قال أحدهم في هجاء أحد الشعراء:

يا رابع الشعراءكيف هجوتني وزعمت أني مفحم لا أنطق

والمقصود بالرابع ها هنا أنّه شعرور في الطبقة الرابعة

وقال الجاحظ في تصنيف آخر للشعراء : «وسمعت بعض العلماء يقول طبقات الشعراء ثلاثة شاعر وشويعر وشعرور،....والشويعر مثل محمد بن حمران أبي حمران سماه بذلك امرؤ القيس ومنهم من بني ضبّة :المفوّف، شاعر بني حميس(بضم الحاء) ...ولذلك قال العبدي:

ألا تنهى سراة بني حميس شويعرها فويليّة الأفاعي

قبيلة تردد حيث شاءت كزائدة النعامة في الكراع

والشويعر أيضا صفوان بن عبد ياليل من بني سعد بن ليث ويقال أنّ اسمه ربيعة بن عثمان"البيان والتبيين ج2ص10

وقد تقدّم تصنيف الشعراء إلى عبيد الشعر فئة الصنعة والتكلّف وفئة أصحاب الطبع والسجية وممّا ذكره الجاحظ في هذا التصنيف : "ومن شعراء العرب من كان يدع القصيدة تمكث عنده حولا كريتا وزمنا طويلا يردد فيها نظره ويقلب فيها رأيه إتهاما لعقله وتتبعا على نفسه فيجعل عقله ذماما على رأيه ورأيه عيارا على شعره إشفاقا على أدبه وإحرازا لما خوله الله من نعمته ،وكانوا يسمون تلك القصائد الحوليات والمنقحات والمحكمات ليصير قائلها فحلا خنذيذا وشاعرا مفلقا،وروي عن الحطيئة قوله : خير الشعر الحولي المحكّك"(البيان والتبيين ج 2 ص 13)

لائحة بعض المصادروالمراجع

1 طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي

2 الشعروالشعراء لابن قتيبة

3 العمدة لابن رشيق القيرواني

4 نقد الشعرلأبي الفرج قدامة بن جعفر

5 تاريخ النقد الأدبي عند العرب من القرن الثاني حتى الثامن لاحسان عباس

6 تاريخ النقد الأدبي عند العرب لعبد العزيزعتيق

7 كتاب النقد الأدبي لجابرعصفور

8 أسس النقد الأدبي عند العرب لأحمد احمد بدوي

9 نظرية الجاحظ في النقد الأدبي لمحمد عبد الغني المصري

10 دراسات في نقد الأدب العربي من الجاهلية إلى نهاية القرن الثالث لبدوي طبانة

10 قضايا النقد الأدبي لبدوي طبانه

11دراسات في النقد العربي القديم لعبد الفتاح عثمان

12 الأصمعي والنقد الأدبي لإياد عبد المجيد إبراهيم